

# شرح اعتقاد الإمام علي بن المديني (1) | أ.د. أحمد بن

## عبدالرحمن القاضي

أحمد القاضي

وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن ذلكم وصاكم به لعلكم تنتقون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اما بعد فان خير الكلام كلام الله عز وجل وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثات ذاتها وكل محدثة في دين الله بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار - 00:00:30

من يطع الله ورسوله فقد رشد. ومن يعص الله ورسوله فلن يضر الله شيئا ولن يضر الا نفسه. هذا هو المجلس السادس من سلسلة مجالس انتقاءات عقائد السلف التي افصح فيها عن - 00:00:50

دينهم وعتقدهم في سائر ابواب الملة. وقد تقدم لنا مجالس عدة فيها عقيدة امام دار الهجرة الامام مالك بن انس ثم ثنينا بعقيدة الامام الشافعي. ثم ثلثنا في مجلسين بعقيدة الامام احمد - 00:01:10

وربعنا بعقيدة الامام اسحاق بن راهويه. وها نحن اليوم مع امام من الائمة الكبار الذين اكثروا منهم البخاري رواية وكان من اقران احمد الا وهو الامام علي ابن المديني. وكما تعودنا - 00:01:34

انا سنعرف بهذا الامام ثم بعد ذلك آنستعرض ما كتبه في شأن معتقده. اما اسمه رحمة الله ووصفه كما وصفه وسماه الذهبي الشيخ الامام الحجة امير المؤمنين في الحديث ابو الحسن علي بن عبدالله بن جعفر - 00:01:55

ابن نجيح ابى بكر ابن سعد السعدي. مولاه البصري المعروف بابن المديني. مولى عروة بن عطية السعدي وقد كان مولده رحمة الله في البصرة. في سنة احدى وستين ومتنا - 00:02:22

اما طلبه للعلم فقد سمع علي اباه وسمع حماد بن زيد وجعفر بن سليمان ويزيد بن عبدالوارث وهشيم بن بشير وعبد العزيز الدراوردي ومعتمر بن سليمان وسفيان ابن عيينة وجرير ابن عبد الحميد والوليد ابن مسلم. وخلق كثيرة. وهذه اسماء لامعة - 00:02:45

في تاريخ المحدثين يعرفها اهل الشأن. وبرع في هذا الشأن وصنف وساد الحفاظ في معرفة العلم ورحل الى اليمن ثلاث سنين وقد حدث عنه من اقرانه الامام احمد بن حنبل. وحدث عنه ابو عبدالله البخاري و اكثر عنه. ابو حاتم - 00:03:15

وحنبل بن اسحاق ومحمد بن يحيى وابو داود وعبدالله بن محمد آبى اىوب الكاتب هو خاتمة من رواعا هذا الكاتب واسمه عبد الله بن محمد بن اىوب وهو خاتمة من روى عنه عاشها - 00:03:40

هذا الكاتب بعد سفيان مائة وثمانين وعشرين سنة. تخليوا هذه المدة الطويلة التي عاشها بعده. وهذا تتيح ان يروي عنه رواية كثيرة وان يتلقى الناس بالسند العالى عنه وقد روى عنه من شيوخه جماعة منهم سفيان بن عيينة - 00:04:00

قال ابو قدامة السرخسي سمعت عليا اي علي ابن المديني يقول رأيت كأن الشريا تدلت حتى تنام ناولتها رؤية منامية وهي لا تحتاج الى تعبير. يقول رأيت كأن الشريا تدلت حتى تناولتها - 00:04:25

قال ابو قدامة صدق الله رؤياه. بلغ في الحديث مبلغا لم يبلغه احد. وقال يعقوب الفساوى سمعت عبد الرحمن ابن ابي عباد القلزمى. وكان من اصحاب علي ابن المديني قال جاءنا علي ابن المدين ابن المدين - 00:04:45

ياما ف قال رأيت في هذه الليلة كأني مددت يدي يدي فتناولت انجما. فمضينا معه الى معبر فمضينا معه الى معبر فقال ستناول علما فانظر كيف تكون. وهذه ومعشر طلبة العلم لا ريب ان فيها تباشير لطالب العلم ينبغي ان يستأنس بها. في الحديث الصحيح ان رسول الله صلى - 00:05:05

الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلمن من الشيطان. اذا رأى احدكم ما يحب فليحمد الله تعالى عليها. ولا يحدث بها الا من يحب واذا رأى سوى ذلك مما يكره فليستعد بالله من شرها وليتفل وليتفل عن يساره ثلاثة ولا - 00:05:35  
يحدث بها فانها لا تضره. فكانوا يستأنسون بهذه الرؤى وهي من عاجل بشري المؤمن كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه في اخر الزمان يوشك الا يبقى الا المبشرات. قيل يا رسول الله وما المبشر - 00:05:55  
قال الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح او ترى له. ولا شك اننا في اخر الزمان. يقول فقال له بعض اصحابنا لو نظرت في الفقه كانما يريد الرأي فقال ان اشتغلت بذلك انساخت من - 00:06:15

ما انا فيه لا يخفاكم رعاكم الله ان تلك الحقبة آنميزة بوجود مدرستين مدرسة اهل الحديث ومدرسة اهل الرأي. فمدرسة اهل الحديث هم الذين يعتمدون بالرواية والاثار. وبعضهم نبغ في الفقه كالامام احمد - 00:06:35  
والشافعي ومالك وابي ومالك وغيرهما. واما المدرسة الاخرى فهي التي غالب عليها الاستنباط واعمال الرأي مع قلة بضاعة في الاثار والمرويات ويمثلهم ابو حنيفة رحمة الله واخرون. فكان بعض اصحاب - 00:06:55  
اقترح عليه لما قص عليه هذه الرؤيا انه آتناول انجما قال لو نظرت في الفقه لان الناس شغوفون في مسائل الفقه وتشقيقاته. فقال ان فعلت ذلك ان اشتغلت بذلك انساخت مما انا فيه. يعني سيشغلني - 00:07:15  
عن الرواية والحفظ والتحديث. وفي هذا ملحوظ مهم لك يا طالب العلم ان تنظر في الاولويات وتنظر الذي يوافق طبعك وما اتاك الله تعالى فتشتغل به. فلا تكون فلا تكون نسخة من غيرك. فقد يكون ما يصلح - 00:07:35  
لغيرك لا يصلح لك. فانظر ماذا اتاك الله وماذا شرح صدرك آله فاشتغل به. اما اثاره رحمة الله فقد ترك اثارا كثيرة. لكن في ذلك عبرة. يقال ان تصانيفه رحمة الله بلغت مائتي مصنف. بلغ - 00:07:55

مئتي مصنف حتى عد قاضي القضاة محمد آبن صالح الهاشمي فقال هذه اسامي مصنفات علي ابن المدين الاسماء والكتى ثماني اجزاء الضعفاء عشرة اجزاء المدلسون خمسة اجزاء اول من فحص عن الرجال جزء الطبقات عشرة اجزاء. من روى عن من لم يره جزء علل - 00:08:15

ثلاثون جزءا العلل من رواية اسماعيل القاضي اربعة عشر جزءا. علل حديث ابن عبيدة ثلاثة عشر ترى جزءا من لا يحتاج به ولا يسقط جزئان من نزل من الصحابة النواحي خمسة اجزاء التاريخ - 00:08:45  
عشرة اجزاء العرض على المحدث جزءان. من حدث ورجع عنه جزءان. سؤال او سؤال يحيى وابن مهدي عن الرجال خمسة اجزاء. سؤالات يحيى القطان. ايضا جزئان الاسانيد الشاذة جزءان عشرة اجزاء اختلاف الحديث خمسة اجزاء الاشربة ثلاثة اجزاء الغريب خمسة اجزاء الاخوة - 00:09:05

الاخوات ثلاثة اجزاء من عرف بغير اسم ابيه جزءان من عرف بلقبه. والعلل المترفرقة ثلاث دون جزءا. مذاهب المحدثين جزءان. ماذا تظنون؟ هل تجاوزنا مئتين؟ هذه اسامي كثيرة واجزاء كثيرة. رحمة الله - 00:09:35  
وهو يعطيكم لمحه عن اهتمامات المحدثين فيما يصنفون. في مثل هذه الاهتمامات رحمة الله. ثم قال عقید اه هذا ابو بكر الخطيب فجميع هذه الكتب انقرضت. فجميع هذه الكتب ان قررت رأينا منها اربعة كتب او خمسة - 00:09:55  
قال علي ابن المدين صفت المسند مستقصا وخلفته في المنزل وغبت في الرحلة لعله يقصد رحلته الى اليمن فخالطته الارض. فلم انشط بعد لجمعيه. وفي رواية كت صفت المسند على الطرق - 00:10:20  
طقسي كتبته في قراطيس وسيرته في قمطر كبير. يعني كما نقول نحن في خزانة في دولاب وخلفته في المنزل وغبت هذه الغيبة قال فجئت فحرقت القمطر. فاما هو تفاصيل بخلاف ما كانت ففتحتها - 00:10:40

فإذا ألا رضة قد خالطت الكتب فصارت طيناً واسفاً. أي والله واسفاً. وفي هذا فاندة لطالب العلم انه ينبغي ان يحفظ علمه وان يحفظ كتبه وان يعتني بصيانتها. وهناك من صنف في صيانة الكتاب - [00:11:00](#) فـيـنـبـغـيـ لـكـ يـاـ طـالـبـ الـعـلـمـ اـنـ اـهـ تـحـفـظـ كـتـبـكـ وـمـاـ خـطـهـ يـمـيـنـكـ حـتـىـ مـعـ الـاجـهـزـةـ الـحـدـيـثـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـوـنـ لـكـ مـحـفـظـاتـ. فـاـنـ مـنـ طـلـبـةـ الـعـلـمـ مـنـ كـتـبـ رـسـالـةـ عـلـمـيـةـ فـيـ الـمـاجـسـتـيـرـ اوـ فـيـ [00:11:20](#) دـكـتـورـاهـ ثـمـ بـضـغـطـةـ خـاطـئـةـ مـسـحـتـ جـمـيعـ مـاـ كـتـبـ فـيـ عـدـةـ سـنـوـاتـ. وـقـعـ هـذـاـ لـكـثـيـرـينـ وـاعـقـبـهـمـ نـدـمـاـ وـاسـىـ وـكـآـبـةـ. فـعـودـ نـفـسـكـ اـنـ كـنـتـ مـنـ تـسـتـعـمـلـ الـاجـهـزـةـ الـحـدـيـثـ اـنـ تـتـخـذـ وـسـائـلـ خـارـجـيـةـ لـلـحـفـظـ. الـذـيـ دـعـانـاـ اـلـىـ هـذـاـ [00:11:40](#) الـتـبـيـهـ هـذـهـ الـحـادـثـةـ الـمـؤـلـمـةـ الـتـيـ جـرـتـ لـكـتـبـ اـبـنـ الـمـدـيـنـ. اـمـاـ تـنـاءـ الـعـلـمـاءـ عـلـيـهـ فـكـثـيـرـ فـمـنـ ذـلـكـ قـوـلـ اـبـيـ حـاتـمـ الرـازـيـ كـانـ اـبـنـ الـمـدـيـنـ عـلـمـاـ فـيـ النـاسـ فـيـ مـعـرـفـةـ الـحـدـيـثـ وـالـعـلـلـ. وـكـانـ اـحـمـدـ اـبـنـ حـنـبـلـ لـاـ يـسـمـيـهـ [00:12:00](#) مـاـ يـكـنـيـكـ تـبـجـيـلـاـ لـهـ. مـاـ سـمـعـتـ اـحـمـدـ سـمـاهـ قـطـ. وـكـالـمـهـ هـذـاـ مـحـمـولـ عـلـىـ مـاـ قـبـلـ الـمـحـنـةـ لـمـاـ سـنـذـكـرـهـ بـعـدـ قـلـيلـ قـالـ سـفـيـانـ تـلـوـمـونـيـ عـلـىـ حـبـ عـلـيـ وـالـلـهـ لـقـدـ كـنـتـ اـتـعـلـمـ مـنـهـ اـكـثـرـ مـاـ يـتـعـلـمـ مـنـيـ [00:12:20](#) مـعـ اـنـهـ شـيـخـ. وـاـنـظـرـوـاـ تـوـاضـعـ الـعـلـمـاءـ كـيـفـ لـاـ يـغـبـطـ تـلـمـيـذـهـ حـقـهـ فـيـمـاـ بـرـزـ فـيـهـ. اـقـالـةـ اـمـنـيـ اـخـاطـبـ اـحـدـاـ تـلـوـمـيـنـيـ عـلـىـ حـبـ عـلـيـ وـالـلـهـ لـقـدـ كـنـتـ اـتـعـلـمـ مـنـهـ اـكـثـرـ مـاـ يـتـعـلـمـ مـنـيـ. وـقـدـ اـدـرـكـتـهـ [00:12:40](#) بـعـضـ مـشـاـيـخـناـ رـحـمـهـ اللـهـ يـقـولـونـ ذـلـكـ. يـقـولـونـ عـنـ بـعـضـ طـلـابـهـمـ اـسـتـفـدـنـاـ مـنـكـ اـكـثـرـ مـاـ اـسـتـفـدـتـ مـنـهـ. لـكـمـالـ تـوـاضـعـهـمـ. وـقـدـ لـاـ يـكـوـنـ ذـلـكـ. وـكـانـ اـبـنـ عـيـنـيـ يـقـولـ لـعـلـيـ اـبـنـ الـمـدـيـنـ وـيـسـمـيـهـ حـيـةـ الـوـادـيـ [00:13:00](#) قـالـ اـذـاـ اـسـتـبـثـتـ سـفـيـانـ اوـ سـئـلـ عـنـ شـيـءـ يـقـولـ لـوـ كـانـ حـيـةـ الـوـادـيـ يـعـنـيـ لـوـ كـانـ بـيـنـنـاـ لـاـ وـقـالـ اـنـيـ لـاـرـغـبـ عـنـ مـجـالـسـتـكـمـ وـلـوـلـاـ عـلـيـ بـنـ الـمـدـيـنـ مـاـ جـلـسـتـ. وـهـذـاـ الـاـمـامـ الـبـخـارـيـ الـذـيـ اـكـثـرـ مـنـ الـرـوـاـيـةـ عـنـهـ كـمـاـ تـلـاحـظـوـنـ ذـلـكـ [00:13:20](#) اـسـانـيدـ قـيـلـ لـهـ يـوـمـاـ مـاـ تـشـتـهـيـ قـالـ اـنـ اـقـدـمـ الـعـرـاقـ وـعـلـيـ اـبـنـ الـمـدـيـنـيـ حـيـ فـاـجـالـسـهـ. هـذـاـ اـمـانـيـ الـقـوـمـ هـذـاـ هـذـاـ مـاـ يـشـتـهـوـنـ. جـبـلـهـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـىـ حـبـ الـعـلـمـ وـالـسـنـةـ. يـحـمـلـ هـذـاـ الـعـلـمـ مـنـ كـلـ خـلـفـ عـدـولـهـ. فـقـدـ حـبـ اللـهـ تـعـالـىـ اـلـيـهـ [00:13:42](#) الـرـوـاـيـةـ وـصـدـقـ عـلـيـهـمـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـسـرـ اللـهـ اـمـرـاـ سـمـعـ مـاـ مـقـالـةـ فـوـعـاـهـاـ فـادـاـهـاـ مـاـ سـمـعـهـ فـرـبـ مـبـلـغـ اوـعـىـ مـنـ سـامـعـ عـلـىـ اـنـهـ كـانـ فـيـ سـيـرـتـهـ الـذـاـئـنـيـةـ كـمـاـ يـقـالـ بـتـعـبـيرـ الـعـصـرـ هـنـةـ وـزـلـةـ اـهـ عـفـاـ اللـهـ [00:14:02](#) عـنـ اـنـ جـرـتـ اـبـانـ القـوـلـ بـخـلـقـ الـقـرـآنـ. فـاـنـهـ قـدـ وـقـعـ مـنـهـ شـيـءـ مـنـ الـلـيـنـ وـاجـابـ الـقـوـمـ عـلـىـ بـعـضـ مـاـ طـلـبـوـاـ وـلـذـكـ نـقـمـ عـلـيـهـ آـلـ الـمـحـدـثـوـنـ آـلـ بـسـبـبـ مـوـقـفـهـ ذـلـكـ وـلـكـنـهـ كـانـ يـعـتـذـرـ [00:14:26](#) اللـهـ بـمـاـ يـقـعـ عـلـيـهـ مـنـ اـذـىـ. لـهـذـاـ قـالـ مـعـبـرـاـ عـنـ اـهـ حـالـهـ وـمـقـارـنـاـ حـالـهـ بـحـالـ اـحـمـدـ رـحـمـهـ اللـهـ الـذـيـ ثـبـتـ فـيـ الـمـحـنـةـ. قـالـ عـلـيـ قـوـيـ اـحـمـدـ عـلـىـ الصـوـتـ وـاـنـاـ لـاـ اـقـوـيـ. وـعـاتـبـهـ اـبـنـ عـمـارـ الـمـوـصـلـيـ فـقـالـ مـاـ فـيـ قـلـبـيـ مـاـ قـلـتـ وـاجـبـتـ [00:14:46](#) اـلـىـ شـيـءـ يـعـنـيـ مـاـ قـلـتـ لـهـمـ وـفـهـتـ بـهـ مـاـ فـيـ قـلـبـيـ مـنـهـ شـيـءـ. وـلـكـنـيـ خـفـتـ اـنـ اـقـتـلـ وـتـعـلـمـ ضـعـفـيـ اـنـيـ لـوـ ضـرـبـتـ سـوـطـاـ وـاـحـدـاـ لـمـتـ. هـكـذـاـ يـحـكـيـ عـنـ نـفـسـهـ رـحـمـهـ اللـهـ. وـقـالـ مـحـمـدـ بـنـ عـثـمـانـ بـنـ اـبـيـ شـيـبـةـ [00:15:13](#) سـمـعـتـ عـلـيـاـ عـلـىـ الـمـنـبـرـ يـقـولـ مـنـ زـعـمـ اـنـ الـقـرـآنـ مـخـلـقـ فـهـوـ كـافـرـ. وـمـنـ زـعـمـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـرـىـ فـهـوـ كـافـرـ وـمـنـ زـعـمـ اـنـ اللـهـ لـمـ يـكـلـمـ مـوـسـىـ عـلـىـ الـحـقـيـقـةـ فـهـوـ كـافـرـ. يـعـنـيـ يـرـيدـ بـذـلـكـ اـنـهـ عـلـىـ مـعـتـقـدـ اـهـلـ الـسـنـةـ وـانـ مـاـ جـرـىـ مـنـهـ [00:15:33](#) اـنـمـاـ وـقـعـ تـقـيـةـ. وـقـالـ عـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـ اـبـيـ حـاتـمـ كـانـ اـبـوـ زـرـعـةـ تـرـكـ الـرـوـاـيـةـ عـنـ عـلـيـ مـنـ اـجـلـ مـاـ مـنـهـ فـيـ الـمـحـنـةـ وـهـكـذـاـ كـانـتـ طـرـيـقـةـ الـمـحـدـثـيـنـ اـذـاـ رـأـوـاـ مـنـ اـحـدـ آـلـ اـخـلـالـاـ بـالـسـنـةـ تـرـكـوـاـ التـحـدـيـتـ عـنـهـ [00:15:53](#) قـالـ وـكـانـ وـالـدـيـ الـلـيـ هـوـ اـبـوـ حـاتـمـ رـحـمـهـ اللـهـ يـرـوـيـ عـنـهـ لـنـزـوـعـهـ عـمـاـ كـانـ مـنـهـ. يـعـنـيـ اـخـتـلـفـ اـجـتـهـادـ اـبـوـ زـرـعـةـ آـلـ اـبـيـ زـرـعـةـ عـنـ الشـهـادـ اـبـيـ حـاتـمـ. فـاـمـاـ اـبـوـ زـرـعـةـ فـقـدـ تـرـكـ التـحـدـيـتـ عـنـهـ. لـمـاـ وـقـعـ مـنـهـ [00:16:13](#) اـبـوـ حـاتـمـ فـظـلـ يـرـوـيـ عـنـهـ لـنـزـوـعـهـ عـمـاـ كـانـ مـنـهـ. قـالـ اـبـيـ كـانـ عـلـيـ عـلـمـاـ فـيـ النـاسـ فـيـ مـعـرـفـةـ الـحـدـيـثـ وـالـعـلـلـ قـلـتـ وـيـرـوـيـ وـالـقـائـلـ هـاـ هـنـاـ الـذـهـبـيـ رـحـمـهـ اللـهـ وـيـرـوـيـ عـنـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ اـحـمـدـ اـنـ اـبـاهـ اـمـسـكـ عـنـ الـرـوـاـيـةـ عـنـ اـبـنـ الـمـدـيـنـيـ وـلـمـ اـرـهـ [00:16:33](#) وـذـكـ بـلـ فـيـ مـسـنـدـهـ عـنـهـ اـحـادـيـثـ. وـفـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ عـنـهـ جـمـلـةـ وـافـرـةـ فـهـذـهـ الـمـحـنـةـ الـتـيـ مـتـ بـالـمـسـلـمـيـنـ اـخـتـلـفـ فـيـهـاـ مـوـاـقـفـ

المحدثين. اه فبعضهم اه اجاب تقية وبعضهم استعصم مسلك وثبت. ويروى ان علي بن المديني رحمة الله دخل على احمد وهو في الحبس. فساق باستناده حديث عمار - 00:16:56

ابن ياسر الذي فيه اه انه تكلم في النبي صلى الله عليه وسلم واجابهم الى بعض ما طلبوا. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كيف تجد قلبك؟ قال مطمئن بالايمان. قال فان عادوا فعد. قال فالتفت احمد واعطاه ظهره - 00:17:23

وقال عمار ضرب فاجابهم الى بعض ما طلبوا. وانتم قيل لكم انكم ستضربون فاجبتموهم الى ما طلبوا انظر فقه احمد رحمة الله. قال عمار ضرب. فاجابهم الى بعض ما طلبوا. وانتم قيل لكم انكم ستضربون - 00:17:43

فاجبتموهم الى ما طلبوا. فقال والله ما رأيتك مثلك. وعلى كل حال هذه هذا التفاوت جعله الله تعالى بين عباده. لكن ينبغي لطالب العلم ان ينتقي الله ما استطاع والا يقول الا خيرا ولا ينوي الا خيرا. ومن اكبر الخطأ ان يبادر الانسان - 00:18:03

قول الباطل دون اكراه والجاء واضطرار. بل على الانسان ان يعصم لسانه وقلبه وسمعه وبصره ما استطاع ثم ان وقع عليه شيء من الاكراه فالله سبحانه وتعالى اعلم بحاله. ان ان صبر وثبت فلا شك ان هذه - 00:18:23

منازل النبيين والصديقين وان وقع منه ضعف او غير ذلك فليس شخص احب اليه العذر من الله كانت وفاته رحمة الله بسام الراء في ذي القعدة سنة اربع وثلاثين ومئتين. سنة اربع وثلاثين - 00:18:43

بمئتين ومائتين مات ليومين بقي من ذي القعدة. رحمة الله رحمة واسعة. هذا هو علي ابن المجيد الذي تسمعون ذكره في اسانيد الاحاديث. ولننظر الان في عقيدته. اه هذه العقيدة اه في - 00:19:03

فقراتها مشابهة لرواية مالك بن عبوس العطار عن الامام احمد في مواضع عده. وهذا يدل على توافق السلف رحمة الله على عبارات آآ تتبعوا عليها وثبتوا عليها مما يدل على انهم يصدرون - 00:19:23

عن منهل واحد وان عقيدتهم بحمد الله واحدة لا اختلاف بينهم بخلاف اهل الاهواء والبدع فانهم يضربونك وكل يأتي من رأسه بصوت فلهم اقوال متعارضة متعددة اما اهل السنة فهم من اقصى المشرق الى اقصى المشرق - 00:19:43

من اعلى الشمال الى اسفل الجنوب في كل آآ زمان وجيل بحمد الله تعالى وان تنوعت لكنها تصب في مصب واحد. وذلك لانهم وحدوا المصدر وهو الكتاب والسنّة قال ابو القاسم هبة الله الطبرى ان لا لكائب. وهو صاحب آآ اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة. وقد - 00:20:03

جمع فيه جملة من العقائد السلفية قال اعتقاد علي بن المديني ومن نقل عنه من ادركه من جماعة السلف اخبرنا محمد بن رزق الله. قال اخبرنا ابو محمد جعفر بن محمد بن نصير. قال حدثنا ابو - 00:20:32

محمد عبدالله بن غنم بن حفص بن غيات النخاعي. قال حدثنا ابو سعيد يحيى بن احمد قال سمعت ابا عبدالله محمد ابن عبد الله ابن بسطام يقول سمعت سهل ابن محمد قرأها على علي بن عبدالله بن جعفر المديني - 00:20:52

قال له قلت اعزك الله. يعني انه قرأ عليه معتقدا سيكون ذلك من باب اتصال السند ولا ريب. وهذا هو الفرق بين حدثنا وابن حمزة فاذا قال فاذا قال الراوي حدثنا - 00:21:12

فمعنى ذلك ان المحدث نطق بلسانه. واذا قال اخبرنا فمعنى ذلك انه قرأ عليه روایته وهو يسمع فاقره فهذا اه الفقرات التي اه يعني اه قالها واقرها علي بن المديني ونسبت اليه - 00:21:30

السنة اللها هزمه التي من ترك منها خصلة لم يقلها ولم ولم يؤمن بها لم يكن من اهلها يعني ما يلي وقد نبهنا فيما مضى ان مصطلح السنة عند السنة المتقديرين يقصدون به ما يسمى باصول الدين. لان - 00:21:52

لفظ السنة يختلف استعماله عند المحدثين وعند الاصوليين وعند الفقهاء وعند علماء العقيدة فهو عند المحدثين ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او وصف خلقي او آآ - 00:22:12

خلقي او خلقي. لان هم المحدثين هو ضبط ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم. واما عند الاصوليين فان ذلك يختص بما يتعلق به الاحكام. فهو ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقديم. وحسب - 00:22:32

عند الفقهاء السنة ما اثيب فاعله ولم يعاقب تاركه. واما عند علماء العقيدة فمرادهم بالسنة اصول ملة واصول الاعتقاد فتجد كثيرا  
كتاب السنة لعبدالله ابن الامام احمد كتاب السنة للخلاب كتاب كثير جدا - [00:22:52](#)

ما يعنونون بهذا العنوان ثم عد هذه الخصال التي اشار اليها فابتدأ بالقدر فقال الایمان بالقدر خيره وشره تصدق بالاحاديث والایمان  
بها لا يقال لها وكيف انما هو التصديق والایمان بها وان لم يعلم تفسير الحديث وبلغه عقله فقد كفي ذلك واحكم - [00:23:12](#)  
عليه الایمان به والتسليم. مثل حديث زيد ابن وهب عن ابن مسعود قال حدثنا الصادق المصدوق. ونحن من الاحاديث المأثورة عن  
الثقة بمسألة القدر كانت من المسائل التي وقع فيها الخلاف مبكرا. فقد وقع ظهور القردية في اواخر عهد الصحابة - [00:23:43](#)  
فكان اول من تكلم بالقدر رجل من من اهل البصرة يقال له معبد الجنبي. وكان ذلك آآ في اواخر عهد الصحابة فاول حديث في  
صحيح مسلم هو حديث يحيى ابن يعمر وآآ صاحبه آآ - [00:24:07](#)

لديني قدما على عبد الله ابن عمر قدم من البصرة آآ يريد ان الحج ورجيا ان يوفق لهما احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
قال فوق لنا عبدالله بن عمر فاكتتبته انا وصاحبى - [00:24:27](#)

ان صاحبى يكل الكلام الي فقلت انه ظهر قبلنا اناس يقرأون القرآن ويتفقرون العلم ويزعمون ان ان الامر انف ويزعمون ان الامر انف  
يعنى بمعنى مستائف على الله بمعنى ان الله امر ونهى ثم هو لا يعلم من سيطىعه - [00:24:47](#)

ومن سيعصيه. هذا معنى قولهم الامر انف. فحينئذ حدث عبدالله بن عمر بحديث جبريل ليسوقة منه موضع الشاهد وهو قوله وتومن  
بالقدر خيره وشره. ولما فرغ من روايته قال اذا لقيتم احدا من هؤلاء فاغفروه - [00:25:07](#)

اني بربع منه وانهم براء مني وانه بربع مني. فتبرأ من القردية. فكان القردية الغلاة ينكرون ان يكون الله تعالى قد علم ما الخلق  
عاملون من الطاعات والمعاصي. ينكرون ان يكون الله كتب ذلك في اللوح - [00:25:27](#)

وان الله شاء منهم وخلقهم. فكانوا ينكرون جميع مراتب الایمان الأربع. ولهذا اكثراهم الصحابة رضوان الله اليهم وغلظوا عليهم حتى  
كاد كادت مقالتهم ان تنقرض. فقال بها معبد ابن معبد الجنبي ويقال انها تلقاها - [00:25:47](#)

من آآ مجوسين يقال له سانساواي او من نصراني يقال له سوسن ايا كان. ثم اخذها عنه غيلان الدمشقي وهو الذي ناظره عمر ابن عبد  
العزيز رحمه الله وافحشه وحمى يعني الجأه الى الرجوع عن قوله. لكن - [00:26:07](#)

هذه المقالة اعني مقالة القردية ظلت باقية حتى تلقفها المعتزلة وخففوا منها قليلا فاقرروا بعلم الله السابق وبكتابته لافعال العباد في  
اللوح المحفوظ ولكنهم زعموا انه لم يشا ذلك منهم ولم يخلقه فيهم. فهم اثبتوا مرتبتين مرتبة العلم والكتابة وانكروا المشيئة - [00:26:27](#)

الخلق ولا يتم الایمان بالقدر الا بالایمان بالمراتب الأربع جميعا. وهو ان الله تعالى علم ما الخلق عاملون بعلمهم الذي هو صفة من  
صفاته فقد علم ما كان وما يكون وما سوف يكون وما لم يكن كيف لو كان يكون. ما يتعلق بافعاله - [00:26:57](#)

ثم يتعلق بافعال عباده من الطاعات والمعاصي. ثم كتب ذلك عندهم في اللوح المحفوظ. قبل ان يخلق السماوات والارض خمسين  
الف سنة ثم هو سبحانه يشاء. فلا يمكن ان يقع في ملكه ما لا يشاء. وما تشاوون الا ان يشاء الله - [00:27:17](#)

رب العالمين. ثم الله خالق كل شيء. فلا يمكن ل احد ان يخلق شيئا مع خلق الله. فالله الخالق سواه مخلوق. الله خالق كل شيء. هو آآ  
والله خلقكم وما تعلمون. هذا معتقد اهل السنة والجماعة في مسألة القدر - [00:27:37](#)

وتقرير اهل السنة والجماعة للقدر على هذا النحو لا يسلب العبد مشيئته وقدرته فان ذلك لا يتعارض مع وجود مشيئة حقيقة يجدها  
الانسان في نفسه. فكل واحد منا يميز بين - [00:27:57](#)

هذه الاختيارية وافعاله الاضطرارية. وكل واحد منا يرى نفسه قبل الفعل ممكنا من الفعل او الترك وبناء عليه يترتب عليه الثواب  
والعقاب. والدليل على هذه الارادة الحقيقة والفعل الحقيقي ان الله تعالى - [00:28:17](#)

اسندتها الى العبد فقال فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنسره للحسنى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنسره  
للحسنى. وبناء عليه فاذا قيل لك هل العبد مسیر ام مخیر؟ فلا - [00:28:37](#)

مسير باطلاق ولا مخير باطلاق بل قل ميسر. لأن الله قال فسنيسره للعسرى. فسنيسره للعسرى. وقال صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له فالامام علي بن المديني قرر في هذه الفقرة وجوب الايمان بالقدر - [00:28:57](#)

لانه نطق به الكتاب ان كل شيء خلقناه بقدر. وجاءت به الاحاديث الصحاح ولا يجوز لاحد حتى وان نبا الامر على ذهنه واستشكل ان يرد شيئاً من الاحاديث الصحاح وضرب مثلاً بحديث عبد الله بن مسعود - [00:29:20](#)

مسعود الذي يسمى حديث الصادق المصدق حيث صدره ابن مسعود بقوله حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو هو الصادق المصدق. ان احدكم ليجمع خلقه في بطن امه اربعين يوماً نطفة. ثم يكون علقة مثل ذلك - [00:29:40](#)

ثم يكون نطق ثم يكون مضفة مثل ذلك. ثم يرسل اليه المالك. فينفح فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقى او سعيد على ما يدل ذلك على القدر السابق على ان كل شيء بقدر. وانه قد وقعت كتابة جنينية. وهذه الكتابة الجنينية - [00:30:00](#) مستمدة من اللوح المحفوظ فيما كتبه الله منذ الازل. فيما كتبه الله قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وهو في علمه منذ الازل سبحانه وبحمده اه ثم جاء في اخر الحديث فوالذي نفسه محمد فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة - [00:30:26](#)

كما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب يعني كتاب القدر فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب يعني كتاب القدر فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها. كل - [00:30:51](#) ذلك يدل يا كرام ويا كلمات ومن بلغ ان كل شيء بقدر وان الله تعالى قد فرغ من العباد. ومع ذلك فليس لهؤلاء القدرية والمعتزلة حجة على الله عز وجل لسبب بسيط جداً. وهو ان العبد المكلف لا - [00:31:11](#)

اعلم بقدره الذي قضاه وكتبه الله عليه الا بعد صدور الفعل منه لا قبله. لو كان احدنا يعلم بكتابه قبل فعل لامكنته ان يحتاج بالقدر. لكن الله اخفي عنا القدر واظهر لنا الشرع وقال اعملوا - [00:31:31](#)

فكل منا فيما يأتي وما يذر يفعل ذلك بسبق اصرار ومحض اختيار. وعليه يتربى الثواب والعقاب فحيئنذا لا حجة لاحد في القدر. فلا تعارض بين القدر السابق وبين اثبات مشيئة العبد و فعله. بل - [00:31:49](#)

يجتمعان كما جمع الله بينهما بقوله لمن شاء منكم ان يستقيم. فثبتت للعبد مشيئة وفعلاً استقامة فعل ثم قال بعد ذلك وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين. فافهموا هذا جيداً يا طالب العلم. فان - [00:32:09](#)

فهمته قرت به عينك وطابت به نفسك فذاك وهو امر بين بحمد الله. وان وجدت في نفسك غضاضة او تردد فاطمئن الى خبر النبي صلى الله عليه وسلم والى كلام الله واتهم رأيك. وعجزك وضعفك عن تصور ذلك - [00:32:30](#)

مع انه بحمد الله لا اشكال فيه. لكننا بتنا في زمن اه كثر فيه الملاحدة والمشككون وصاروا ينفثون نفثات مسدور. ويحاولون زعزعة ما في الصدور. لهذا ينبغي للانسان ان يحسن - [00:32:50](#)

اه مناظرهم ومجادلتهم والتي هي احسن ليرد باطلهم بحقه قال ولا يخاصم احدا ولا يناظر ولا يتعلم الجدل. ليس من ادب اهل السنة والجماعة وليس من سمتهم ودتهم وهديهم الاشتغال بالخصومات - [00:33:10](#)

اه استشارة المناظرات ابتداء. هذه نزعة فلسفية يطلبها الفلاسفة والعلقانيون يستمتعون بتفتيق الافكار وكما يستمتع بعض الناس بالسماع او بالطعام او بالشراب او غير ذلك من الملذات يوجد صنف من الناس يستمتع و تستهويه آآ مسائل الشفب - [00:33:33](#) والاغلوطات والنقاشات يحب الجدل. هذا ليس من شأن اهل السنة. اهل السنة قوم عقلاً فضلاء علماء فقهاء يشتغلون بما يعود عليهم بالنفع ويتحاشون زغل العلم وفظوله ولا يضيئوا اعمارهم في - [00:34:03](#)

طائلة من ورائه. لهذا يحذرون من الخصومة في الدين والمناظرات التي لا طائل من ورائها. ولا علمونا الجدل. لكن من احتاج الى ذلك من اهل العلم فان الجدل ليس مذموماً باطلاق. الم تروا ان الله - [00:34:23](#)

قال ولا تجادلوا اهل الكتاب الا والتي هي احسن. وقال ادع الى سبيل ربك بالحكمة والمواعظة الحسنة وجد الهم والتي هي احسن فتعلم ذلك بهذه النية وبهذا الغرض لا بأس به. ولعلي امثال بما وجد في آآ السنوات الاخيرة آآ في برنامج - [00:34:43](#)

مشهور اسمه صناعة المحاور. فان مثل هذه البرامج اه تفيد طالب العلم اه الذي لديه الاهلية للاشتغال بهذا. اما اذا كان لا يوجد من نفسه قدرة واهلية لخوض اه المناقشات - 00:35:07

مع الملاحدة والمخالفين فالعافية لا يعدها شيء. اما اذا رأى في نفسه وانس قوة آآسرعة بديهية واستعدادا لقمع الشبهات فحي هذا ان يتعلم هذا فان تعلم مفيد. ويتعلم على اصول - 00:35:27

اهل السنة لا على اصول المناطق والمتكلمين الذين يرتبون آآالمنطق على ترتيبات معينة فانه استفادوا من هذا لكن لا يكون هو العمدة في النقاش. بل يسلك طريقة القرآن والسنة في مجادلة اهل الكتاب والمشرعين وغيرهم - 00:35:47

قال رحمة الله والكلام في القدر وغيره من السنة مكروه لا يكون لا يكون صاحبه وان اصاب بكلامه آآوان اصاب بكلامه السنة من اهل السنة حتى يدع الجدل ويسلم ويؤمن - 00:36:07

بالايمان. مراده بهذا رحمة الله النهي عن الاشتغال بالجدل واتخاذ مسلكا. و كانوا هم آآيشير الى طائفة تنتحل السنة وتنمي نفسها الى السلف وتعظم الائمة وهم المتكلمون الصفاتية الذين وجدوا اثر فتننة المعتزلة. فانه لما تقع غبار - 00:36:27

المعزلة وسيطروا عليهم على آآمقاليد الخلافة في آآنحو في بعد سنتين من خلافة المتوكل نحو سنة مئتين واربعة وثلاثين للهجرة وجد طائفة من المתחمسين للسنة المتعاطفين مع الائمة. ورأوا ان يشتغلوا مناقشة - 00:36:57

معزلة فاصابهم اه لوث من شبهاتهم فلم يتمكنوا من التخلص منه. هؤلاء اطبق عليهم الصفاتية. اطلق عليهم الصفاتية فهم متكلمون وهم ينمون انفسهم الى السلف ويعظمون الامام احمد رحمة الله. ومن اشهر رموزهم عبد - 00:37:27

عبد الله بن سعيد بن كلاب الذي تنمي اليه طائفة كلابية. ومنهم ايضا اه ابو العباس القلاليسي ومنهم اه ايضا الحارث بن اسد المحاسبي. ومنهم ابو الحسن الاشعري. ومنهم ابو منصور - 00:37:50

الما تريدي ونحو هؤلاء فهواء رحهم الله وغفر لهم وعفا عنهم لم يتقنوا مذهب السلف ولم يتعمقوا في الآثار. ويتوطلع منها كما تطلع السلف. بل اشتغلوا بالمساجلات الكلامية مع المعتزلة وهم بعد لم يتقنوا طريقة السلف. فجرى منهم موافقة ومخالفة. جرى منهم - 00:38:11

موافقة ومخالفة. مع احسان الظن بهم لكنهم لا ريب اساووا في مسلكهم ومنهجهم. لهذا كما ان ابن المديني يحذر من هذا المسلك اه وهو المسلك الكلامي الجدلية فيقول والكلام في - 00:38:41

قدري وغيره من السنة يعني على طريقة المتكلمين لانه قال والكلام يعني استعمال الكلام في هذا بل ما الذي يستعمل؟ الآثار والنصوص. متسلح بالآثار والنصوص. قال لا يكون صاحب - 00:39:01

وان اصاب بكلامه السنة من اهل السنة حتى يدع الجدل ويسلم ويؤمن بالايمان. لأن من جعل عقله قائده وامامه ولم يجعل النص قائده وامامه فالواقع انه ما امن الايمان التام الايمان الكامل - 00:39:21

يجب ان يكون الايمان مبنية على الائتمان بمعنى ان يقر الانسان صواب النص مصادقته وانه ليس محل للنقاش. ولا يحكم عقله في هذا بحيث يقول ما وافق عقلي قبلته قدمته وما خالف عقلي اخرته. فان هذا ليس ايمانا. ولما ذكر هذه المسألة الاصولية انتقل بعد ذلك - 00:39:41

الى مسألة اخرى آآآ مهمه عاش آآ يعني غضونها وابتلي بها وقررها بحمد الله اعلى مقتضى قواعد اهل السنة فقال والقرآن كلام الله. ليس بخليق ولا تضعف ان تقول ليس بخليق - 00:40:11

ان كلام الله عز وجل منه ليس ببائن منه وليس منه شيء مخلوق يؤمن به يؤمن ولا ينأضل فيه احدا. قد تقدم معنا كثيرا تغير عقيدة اهل السنة في القرآن وانهم يقولون القرآن - 00:40:31

سلام الله. منزل غير مخلوق. منه بدا واليه يعود. تكلم الله به حقيقة فاوحاه الى جبريل فنزل به على قلب محمد صلى الله عليه وسلم. هذا هو تعريف القرآن. اول وصف واول - 00:40:51

جملة تثبت في التعريف القرآن كلام الله. لقول الله تعالى وان احد من المشرعين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. فهذا المسموع

هو كلام الله بنص كلام الله هو كلام الله منزل غير مخلوق. لو انزلنا هذا القرآن كتاب انزلناه. والآيات في هذا كثيرة وانه لتنزيل رب العالمين. فهم - 00:41:10

منزل غير مخلوق. اي والله كيف يكون مخلوقا وهو صفتة؟ لا يمكن ان تكون صفة الله ان تكون صفة الله مخلوقة مستحيل هذا لأن صفتة منه سبحانه. فلا يقال ان كلامه الذي هو القرآن مخلوق كما ادعت - 00:41:37

معترضة فان المعتزلة زعموا قالوا نعم هو كلام الله لكن هذه الاضافة من باب اضافة المخلوق لخالقه كقوله بيت الله وعبد الله وناقة الله وما اشبه. وليس من باب اضافة الصفة الى المتصف بها. فهذا - 00:41:57

لا شك انه مغالطة لفظية معنوية. لهذا رد في نحورهم وقال القرآن كلام الله ليس بمحظوظ. ثم قال لا تضعف ان تقول ليس بمحظوظ. لانه قد وجد في تلك الحقبة من يقول انا اقول القرآن كلام الله لكن لا اقول - 00:42:17

محظوظ ولا غير محظوظ. كان يطلق عليهم الواقفة. وقد ذمهم الامام احمد وقال الواقفة شر من الجهمية. لانه لا معنى للوقوف في هذا هذا ورع بارد لا يمكن ان يسمى بل ورعا. لا يمكن ان يكون ورعا. هذا تشكيك في امر قطعي - 00:42:37

فكما ان الانسان لا يمكن ان يقول لا اقول في بعث ولا ليس فيه بعث لا يقر على ذلك فليقل اقطع واجزم لا بد ان كذلك يقال له بل قل القرآن منزل غير محظوظ هذا لا يحتمل التوقف. لذلك كان الناس - 00:42:57

في هذا في ذلك الزمان سوى اهل السنة منهم من يقال عنهم اه الجهمية ومنهم من يقال لهم الواقفة. وكل هؤلاء مذمومون. فاما الجهمية فهم الذين قالوا القرآن محظوظ - 00:43:17

واما اللفظية فالذين تحذلقو قالوا اه لفظي بالقرآن محظوظ. مع ان كلمة لفظ تحتمل الملفوظ وتحتمل التلفظ فهو نوع من الاحتيال والروغان. والصنف الثالث الواقفة الذين قالوا نتوقف في ذلك - 00:43:37

فالواجب القطع في هذا الامر لانه من مسائل الاعتقاد البينة الواضحة المحكمة فيجب على الانسان الا يضعف ان يقول ليس بمحظوظ. فان كلام الله عز وجل منه. يعني انه صفتة - 00:43:57

كلام الله منه لانه صفتة. فكيف يكون شيء منه محظوظ؟ ليس بباء بباء منه يعني ليس محظوظا مستقلا خارجه بل هو صادر منه. هو هذه جمل تعليلية لنهيه عن عن - 00:44:15

يبعث ان يقول ليس بمحظوظ. قال وليس منه شيء محظوظ. يؤمن به ولا يناظر فيه احدا. اي يؤمن بان القرآن كلام الله غير محظوظ ولا يناظر فيه احد يعني هذه قضية مفروغ منها. ثم قال بعد ذلك والايام بالميزان يوم - 00:44:36

القيامة يوزن العبد ولا يزن جناح بعوضة. وتوزن اعمال العباد كما جاءت به الاثار. نعم الميزان مما يجب الایمان به في من مسائل المعاد. قال الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيمة - 00:44:56

والموازين جمع ميزان. والميزان حقيقى ليس كنایة عن العدل كما قالت المعتزلة. بل هو ميزان حقيقى له لسان وكفتان. له لسان وكفتان لكننا لا ندرك صفتة. ويدل على حقيقته حديث صاحب البطاقة حيث اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بانه ينادى برجل من امته يوم - 00:45:16

القيامة على رؤوس الخالقين. فينشر له تسعه وتسعون سجلا. يعني من الذنوب والمعاصي. حتى يظن انه قد هلك. فيقال ان لك عندنا شيئا. انك لا تظلم فتبرز له بطاقه. فاذا مكتوب فيها لا الله الا الله. فيقول وما عسى ان تصنع هذه البطاقه - 00:45:46

بحسب تلك السجلات. فتوضع السجلات في كفة والبطاقات في كفة. قال فطاشت وتقفلت البطاقه. اكرمك الله. فهذا يدل على انه ميزان حقيقي فيجب الایمان بالميزان. ما الذي يوزن؟ ذكر الشيخ رحمة الله ها هنا آموزونين العبد يوزن ويدل على وزنهم - 00:46:07

الى انه يوزن من لا يزن عند الله جناحا بعوضة. يؤتى بالرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة. تخيل جناح البعوضة الذي لو نفخته لطار هباء. لا يزن عند الله جناح بعوض. لخفته وهو انه على الله - 00:46:37

وبالمقابل لما قام عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يصلح شيئا في المسجد. فانكشفت ساقاه فاذا هما ساقان دققتان جعل الصحابة يتعجبون من دقة ساقيه فقال صلى الله عليه وسلم اتعجبون تعجبون من دقة ساقيه؟ فوالله - 00:46:57

لهم في ميزان الله اثقل من جبل احد. لأنهما ساقان حملتاه في سبيل الله ووقفتا به المواقف العظام هذا يقدر الانسان. لا بالعظم والسمن والرونق. وإذا رأيتم تعجبك اجسامهم من هم المنافقون وان يقولوا تسمع لقولهم يتفحصون ويتشدقون لكن لا على شيء لا يغرنك ما ترى - 00:47:17

آآ ايضاً مما ثبت وزن الصحائف الاعمال كما حدثناكم في حديث صاحب البطاقة. والثالث ما اشار اليه بقوله وتوزن اعمال العباد. لقول الله تعالى فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين - 00:47:47

حين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. فيجب الایمان بوزن هذه الاشياء كلها لكن العبرة بوزن الاعمال. وانما يكون وزن الانسان لاظهار فضله او ظد ذلك قال الایمان به والتصديق والاعراض عن رد ذلك وترك مجادلته. مرة اخرى هو يشير الى طريقة المتكلمين من المعتزلة - 00:48:07

الذين يأولون الحقائق الدينية بمعاني مجازية فيقولون المقصود بالميزان هو العدل او عن العدل كما يقولون مثلاً العرش كنایة عن السيطرة والهيمنة ولا يثبتون لله عرضاً حقيقياً له قوائم وهو سقف الكون لا يثبتون ذلك. فهم يستهينون بالنصوص. ولعل هذا من جراء اعتقادهم بـ 00:48:37

القرآن مخلوق. فلما سلبوه صفة العصمة وكونه صفة من صفات الله هان عليهم ان يقولوا ويردوا ونحو ذلك. قال وان الله عز وجل 00:49:07  
نعم. اي وذكرنا الثالث. الصحائف. صح صحائف الاعمال. قال رحمة الله وان الله عز وجل يكلم العباد يوم القيمة ويحاسبهم -

ليس بيته وبينهم ترجمان. الایمان بذلك هو التصديق وذلك مصداقاً لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه 00:49:37  
ليس بيته وبينه ترجمان. فينظر ايمن منه فلا يرى الا عمله. فينظر اشأم من - 00:49:37  
فلا يرى الا عمله. وينظر امامه فلا يجد الا النار تلقاء وجهه. فاتقوا النار ولو بشق تمرة. ولو بشق تمرة هكذا ينبغي للانسان ان يعتقد ان 00:49:57  
هذا الامر ات لا محالة. فليعد للسؤال جواباً ليعد للسؤال جواباً -

ليس بيته وبينهم ترجمان لان الله تعالى يكلم احداً بما يفقه. وقد جاء في حديث عبدالله بن عمر ان الله يدني المؤمن يوم القيمة 00:50:17  
فيوضع عليه كنفه ويستره عن الخلق. ويقول له اتذكرة ذنب كذا يوم كذا؟ اتذكرة ذنب كذا يوم كذا - 00:50:17  
فيقول اي رب اي رب. حتى يظن انه قد هلك. فيقول له الله اني قد سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم هذا ما يسمى 00:50:37  
العرض هذا ما يسمى بالعرض تاماً من اوتني كتابه بيمينه فسوف يحاسب -

حساباً يسيراً. فالحساب اليسير هو العرض بخلاف المناقشة والتدقيق فانه من نقش الحساب عذب - 00:50:57